Babylon Festival 10
for International Cultures & Arts
مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية

رئيس التحرير
أحمد عبد الحسين

ALSABAH NEWSPAPER

الصباح

ملحق يومي عن مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية
ch.editor@alsabaah.iq www.alsabaah.iq

مهرجان بابل العاشر

ترسيخ للسلام والإخاء الإنساني

الفنون أدواتٌ لترسيخ السلام والإخاء الإنساني

مهرجان بابل العاشر.. وجوهٌ ثقافيَّة للعراق الجديد

بابل: نوارة محمد

مع افتتاح فعاليات مهرجان بابل للثقافات والفنون، تطرح أمنيات عريضة تخصُّ جدوى هكذا فعاليات وما ترتبط به من مشاريع كبيرة على الدولة توفيرها ليكون العراق منطقة جذب ثقافي يليق بعراقته وعمقه التاريخي. الكل مهتم بالدورة العاشرة لمهرجان بابل والتي تبدو مميزة عن الدورات السابقة، محققاً مشاركة عالمية وعربية وعراقية واسعة خرجت عن المألوف وهو الهدف الذي تسعى الى تحقيقه إدارة المهرجان، لا سيما أنَّ فعالياته هذا العام تنوعت بين عروض مسرحيَّة ومعارض للفنون التشكيليَّة والكتاب وحفلات غنائية وندوات فكرية.

يرى كثيرون أنَّ هذه الفعاليات ترسخ مفهوم الفعل الثقافي الجاد وتمارس دورها في التقارب بين الشعوب، فضلاً عن ترسيخ السلام في العراق؛ ذلك أنَّ كل فعالية ثقافية رصينة هي فرصة ليتعرف العالم على عراق الجمال والإبداع الثقافي.

الكاتب والناقد الدكتور علي حداد هو واحد ممن اهتموا بالثقافة والفنون الفولكورية تحدث لـ"الصباح" قائلاً: "إنَّ كل فعالية ثقافية رصينة، هي فرصة طيبة للإعلان عن طبائع المتحقق الوطني الخصيب الذي نتوافر عليه في آفاقه الثقافية والفنية التي تشكل واجهة غاية في الإدلال على مستوى الوعي وطبائع الإنجاز، ومساحة التمثل المخبرة عن الخصوصيات الوطنية، وقيم التمايز الحضاري والتاريخي والمجتمعي وتشكلاتها التي نريد للتلقي الداخلي والخارجي أنْ يعاينها ويتعرفنا من خلالها".

يرتبط نجاح هذه المهرجانات الثقافية التي ترفض أنْ تكون هامشاً لأهداف سياسيَّة، بالتجرد من الممارسات ضيقة الأفق، ويشير حداد: "لا خلاف عند من ينشد هذه المساعي على أهمية المهرجانات الثقافية والفنية شرط توافرها على جملة مقومات في الإعداد الجيد، بعيداً عن الارتجال والممارسات الاحتفالية الساذجة.. ولا بُدَّ من وضوح الأهداف والمقاصد من إقامتها، وتشكيل لجانٍ من ذوي الخبرة والتخصص، ودعوة من يعدُّ حضورهم مكسباً حقيقياً يرتقي بتلك الفعاليات بعد أنْ يتمَّ تجاوز النزعة الشلليَّة والاخوانيات ضيقة الأفق التي يتبناها كثيرٌ من الأشخاص والجهات المهيمنة على مقاليد تلك النشاطات التي نعايشها اليوم".

ويتابع "إذ تحقق ذلك كله فإنَّ ما يستوجب الوقوف عنده لاحقاً الإجابة بتجردٍ وموضوعيَّة ندعو إليها من يتولون شؤون تلك الفعاليات أنْ يواجهوا بها أنفسهم ووعيهم عن المخرجات المعلنة والمكاسب الملموسة التي تحققت من خلالها، سواء في إيصال منجزنا الثقافي والفني إلى الآخر، أو في تلقي متحققه المماثل وتأمله ومجاراته بندية من الوعي والمدرك المعرفي والإنجاز الحصيف الواثق بما لديه".

المهرجان الذي وصفته منظمة اليونسكو في باريس كإحدى أهم الفعاليات الثقافية، لدوره الفاعل في إعادة بابل إلى لائحة التراث العالمي يسهمُ بشكل أو بآخر في إعلاء سمعة البلد، ويسلط الضوء على المنجزات الحاصلة. إنَّ إقامة أي محفل ثقافي معرفي علمي غير محلي في العراق بلا شك تصبُّ فائدته في مصلحة البلد أمنياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، وهو ظاهرة تبشر باستعادة الثقافة العراقيَّة هيبتها. عن ذلك تشير الناقدة والأكاديميَّة موج يوسف "المهرجان أفلح في تميزهُ منذ دورته الأولى، ومنذ أنْ قدم فعالياته الشعرية والسردية والتشكيلية والمسرحية والسينمائية والفكرية، إضافة إلى الفعاليات الموسيقية ولأجل تحقيق نجاح المهرجانات لا بُدَّ لنا أنْ نقف عند أهميتها الثقافية ونجاحها الذي يعزز أمن البلد وسلامه ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً، وأجد دعمها مسؤولية تقع على عاتق الجهات الرسمية، أو ما هو أقل من ذلك كالمصارف والشركات الأهلية الرصينة كونها عدا هذا وذاك ترسخ النضج الفني الذي فقده العراق في الآونة الأخيرة.. ومن جانب موضوعي آخر فإنَّ تعدد الفنون والمهرجانات الثقافية هو تجسيدٌ لعراق امتزاج الثقافات وتنوعها وما ذكرناه آنفاً يجعل البلاد مركزاً ثقافياً في طليعة البلدان التي يودّ الكل المشاركة في مهرجاناتها".

د. علي حداد

موج يوسف

صدح بأغاني السلام

علي الشلاه: مهرجان بابل هو الوجه الحقيقي للعراق

بابل: الصباح

تفاعل الجمهور العراقي مع الانطلاقة الجميلة لمهرجان بابل للفنون والثقافات العالميّة، إذ احتشدت المدينة الأثريَّة أمس الاثنين بالآلاف من الذين قصدوا المسرح البابلي للاستمتاع بفعاليات المهرجان المتنوعة.

الحفل الذي افتتحه الشاعر الدكتور علي الشلاه جاء زاخراً بفعاليات متعدّدة أظهرت الطابع الثقافي للمهرجان ورسَّخت الانتقاء، إذ إنَّ بابل المدينة العريقة في التاريخ لها مكانة كبيرة وفعاليات الافتتاح جاءت معبرة عن هذا العمق الحضاري.

بدأ حفل الافتتاح بعزف النشيد الوطني الذي تفاعل معه الجمهور في أوبريت عفوي وكان لكلمات مدير المهرجان الدكتور علي الشلاه الكثير من الدلالات التي امتزجت بالحسِّ الوطني الذي غلب على الحضور.

ورحَّب الشلاه بالضيوف العرب والأجانب وقال إنَّ هذا المهرجان دليل قاطع على زيف الإعلام الخارجي الذي نقل صورةً غير صحيحة عن العراق.

وأضاف الشلاه، تعوّدتم منا أن نركز على الثقافة الرصينة، وألا ننجرف إلى ما هو سطحي، ولذلك في هذا العام في الدورة العاشرة، وفي الذكرى العشرين لسقوط الدكتاتورية، وفي السنة الخامسة لانتصار العراق على الإرهاب لابد من انطلاقة جديدة للمهرجان، ولذا أقول بكلِّ فخر إننا وإن كنا قد فقدنا في هذا العام مظفر النواب فإننا نحييه هنا في ندوة كبيرة كما نحيي الراحل الكبير الروائي عبد الرحمن مجيد الربيعي ونحيي منوية الشاعرة نازك الملائكة.

واعتلى الشاعر اللبناني طلال حيدر المسرح لقراءة مجموعة من قصائده وتخلل الحفل عزف تركي مع إلقاء قصائد كما ساهمت فرقة معهد الدراسات الموسيقية بفعالية جميلة عزفاً وغناء وتبعها إنشاد صوفي إيراني ليكون الفنان علي جاسم خاتمة الافتتاح.

وعود بابل وبهجة الجمهور

ينتظر جمهور بابل، الفعاليات الجمالية الموعودة، في منهاج مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية، بحسب حديث الباحثة الاجتماعية سعاد عبد علي إسكندر: "علمت أنَّ عروضاً مسرحية ستحضر إلينا في بابل وتقدم على المسرح البابلي، فسعدت كثيراً".

بابل: محمد إسماعيل

وشكرت الباحثة إسكندر "القائمين على المهرجان، يتقدمهم إبن الحلة البار الشاعر د. علي الشلاه مؤسس ورئيس المهرجان عبر دوراته العشر".

ويتأمل الفنان باسل سلام، عروضاً سينمائية علم بأنها مدرجة على جدول فعاليات مهرجان بابل للفنون والثقافات العالمية.. وقال باسل: "ثمة نتاجات سينمائية عراقية نفخر بها ونتاجات عربية وأجنبية، نحب الاطلاع عليها لأسبابٍ عدة، منها معرفة كيف يفكر الآخر وماذا يشتغل، ومنها الرغبة بالتعرف على ما أنتج أبناؤنا في العراق المعروف عنه شحة السينما بل انعدام الإنتاج الاحترافي اكتفاءً بمحاولات الهواة".

وأكد الشيخ عبد الإله النعيمي: "سأحضر فعالية التصوف بشوق كبير لها، فأنا شغوفٌ بهذه العوالم، التي ولِّدت ونَشأت وتشكلت ذائقتي عليها منذ الفطرة الأولى وفتحة عيني بل تفتح حواسي وإدراك عقلي للوجود.. هي ذائقتي".

وأقسم الفنان رضا المحمداوي: "توجهتُ من العمارة الى بابل؛ كي أسمع أصدقائي طلبة وأساتذة معهد الدراسات الموسيقية القادمين من بغداد الى الحلة، وهم يعزفون، كما سأتابع فرقة الجالغي التي يضيفها المهرجان والفنانين محمد الشامي وعلي جاسم وعلي السلم".

بدا القاص عبد الأمير المجر، مسروراً: "علمت بحضور الشاعر اللبناني طلال حيدر، فقررت متابعة تفاصيل المهرجان كافة، كما سأتابع محاضرة الفنانة الملتزمة فردوس عبد الحميد.. حاملة رسالة الفن الأصيل، وزوجها مخرج الروائع محمد فاضل، عن "الدراما" وسعيد بتواجد المخرج المصري الأسطورة هاني لاشين في العراق".

وأضاف الموسيقار علاء مجيد: "مشاركة فرق من تركيا وإيران، يشدنا الى بابل، طيلة أيام انعقاد مهرجانها للفنون والثقافات العالمية"، لافتاً: "بشغف أنتظر الاستماع مباشرة بشكلٍ حي للشاعر نهاد أوزال والفنان أوميت".

عُرِفَ بمناهضته للحرب

أحمد البحراني.. العراق نحتاً

بابل: الصباح

ضمن فعاليات مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية العاشر "كلنا بابليون" التي ستقام بشكل يومي هي المعارض التشكيلية ومنها عراقية وعربية وعالمية، وسيكون النحّات العراقي العالمي أحمد البحراني من ضيوفه لهذا العام.

والبحراني الذي ولد في كربلاء العراق عام 1965 من الفنانين المُعاصرين الذين مازالوا يعملون على وُفق المنهج الفكري والإنساني ببُعد فلسفي ما بين الواقع المأساوي والحلم الذي يعيشه ألفرد.

ويرى البحراني أنه خلق ليكون نحاتاً، إذ كانت تستهويه ومنذ سنوات الطفولة الأولى ما يجده على جدران المدينة من رسومات تتعلق بمراسيم إحياء أيام عاشوراء وكذلك الكربلائيات وما تضمه المحلات التراثية في مدينته "طويريج" من لوحات تشكيلية ومنحوتات وقطع فنية.

ويقول إن "نهر الفرات هو أول من اقتنى منحوتاته حيث كانت تصنع على ضفافه منحوتات من الطين وهو لا يزال ابن خمسة أعوام ويعتبر ذلك أول معرض له الوحيد الذي حضر افتتاحه والده، ثم بدأت المدرسة تصقل موهبته من خلال تشجيع المدرسين له وهو الذي دفعه إلى دخول عالم الفن بسبب تميزه عن باقي زملائه بدرس الفن، كما شارك بمعارض فنية كانت تنظمها المدرسة".

ويؤكد أنَّ لأسرته المتواضعة التي لا علاقة لها بالفن، دوراً كبيراً في تشجيعه وخاصة والدته التي كانت تؤمن له كل ما يحتاجه من مستلزمات تتعلق بعمله.

تأثر الفنان في بداياته بأعلام الحركة الفنية العراقية من رسامين ونحاتين أمثال إسماعيل فتاح الترك، وصالح القره غولي، وخالد الرحال، إلا أنه تمكن بسبب بحثه الدائم عن الحداثة والتجديد أنْ يتفرد بأسلوب يميزه عن باقي النحاتين بعد أن يخلق من مادة الحديد منحوتات.

ورغم تأثره بالحضارات والتراث العراقي، إلا أن الفنان أحمد البحراني يرفض أن يكرر تجربة فنان أبدع قبل خمسة آلاف عام، ويؤكد أننا نعيش عصر الاختزال وعصر السرعة، لذا فهو حريص على الانتماء إلى هذا العصر مع المحافظة على جذوره وهويته لكنْ بلغة معاصرة.

وبعد تخرجه عين مدرساً في معهد الفنون الجميلة كونه من العشرة الأوائل، والتحق بأكاديمية الفنون الجميلة ليكمل دراسته لكنه درس سنة واحدة فقط. وقرر في العام 1993 أن يترك العراق بسبب الضغوط التي كان يتعرض لها الفنانون وتقييد حرية العمل والإبداع.

عمّان كانت أولى محطات المهجر التي يصفها البحراني بالفترة المظلمة من حياته حيث مر وأسرته بظروف معيشية صعبة للغاية، فقرر الانتقال إلى اليمن التي مكث فيها أربعة أعوام بعدها هاجر إلى السويد واليوم يعيش متنقلاً بين السويد وقطر.

شارك في العديد من المعارض في داخل العراق وخارجه، ومنها معرض الواسطي ومعرض النحت العراقي في اليمن، وكذلك مشاركته في معارض بقطر وبيروت والإمارات.

صمم البحراني مجموعة من التماثيل والنُصب والجداريات في بغداد ومدن العالم، أشهرها: كرين ارت - دبي، قاعة بيسان – برعاية المركز الثقافي الفرنسي - قطر، قاعة البدع- المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث – قطر، حدائق الفردان برعاية مجموعة الفردان- قطر، المركز الثقافي الفرنسي - صنعاء، قاعة العفيف- صنعاء، كما وصمم وصنع كأس العالم لكرة اليد، وكأس دول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم، والخواتم الأولمبية، فضلاً عن نصب أبو تحسين الصالحي، وكذلك انجاز النسخة الخامسة من مشروع "يد تكافح الفساد" في مبنى قصر المؤتمرات في تونس.

أحمد البحراني الذي له إنجازات عالمية عديدة، منها الحصان العملاق، وسيارة الفيراري يعدُّ أول فنان عربي تعتمد أعماله في متحف فيراري. كما له إنجازات دولية أخرى كمشاركاته بالمعارض العالمية، وأهمها مشاركته في معرض (آرت ميامي) بأعمال ضد الحرب، ويذكر أنَّ هذا المعرض تم انعقاده منذ 100 عام شارك فيه أهم فناني العالم. وتعدُّ مشاركة البحراني هي أول مشاركة لفنان عربي بهذا المستوى.

بالفن ترتقي الشعوب

جديد «بابل للثقافات»

بابل: مآب عامر

مع انطلاق فعاليات مهرجان للثقافات والفنون العالمية العاشر، كيف تبدو الآراء حوله، وما هي التغيرات التي يطمح لرؤيتها الزائر، وكذلك المشارك في فعالياته هذا العام.

يرى الكاتب والشاعر إحسان العسكري أنَّ "من أهم الأمور التي يعود عليها المهرجان هي مشاركة المرأة والشباب وتبني أفكارهم ورؤاهم وتطبيقها في منهاجه، فهم يمتلكون القدرة على التجديد والوقوف أمام الكلاسيكية غير المنتجة مع احتفاظ كل فكر بكيانه الخاص، ويكون التقاء الأفكار على أساس السعي لإيصال الرسالة لا استعراض الإمكانيات".

ويقول العسكري إنَّ "كل مهرجان أو فعالية ثقافية برأيي يجب أنْ تتوافر على مقومات النجاح وإيصال الرسالة بالمستوى المطلوب، وهذا يتم باستحداث أفكار جديدة تعنى بالهوية المعنوية للمهرجان، والابتعاد عن التقليدية السائدة، والانتقال من الرتابة إلى الإبداع والإنتاج الفني الحديث".

ويضيف: "لا مانع من نقل تجربة مهرجانات عالميَّة سابقة، بما يتلاءم ومتطلبات الذوق الثقافي والاجتماعي الفني المحلي، "المهرجان بمفهومه العام هو نقل رؤية موحدة لأذواق متعددة، وهذا يتطلب إجراءات عدة يمكنها إنجاحه تتلخص في الفكرة الجديدة والرؤية العصرية والشخصيات المشاركة والموضوع المُتبنى مع الاحتفاظ بالثيمة التي تخص المهرجان"، وفقاً لتعبيره.

ويتابع إحسان: "أما ما أحب أنْ أراه في هذا المهرجان، وأي مهرجان ثقافي هو الجديد غير التقليدي ابتداءً من الفعاليات وليس انتهاءً بالشخصيات المشاركة والحضور".

تتجه الأنظار إلى بابل حيث مهرجان الثقافات والفنون العالمية لمتابعة كل جديدٍ ومتميزٍ خلال دورته العاشرة هذا العام، فبابل بوابة حضارية تطلّ من أعماق التاريخ المتمثل بمدينتها الأثرية نحو العالم بمختلف ثقافاته وفنونه من خلال التلاقح الأدبي والثقافي والفني، بحسب الشاعر أنمار كامل حسين.

ويقول أنمار إنَّ "ضيوف هذا المهرجان من العرب والأجانب هم سفراء لبلدانهم ينقلون الصورة الحية لما وصل إليه العالم ثقافياً وفنياً، من حيث إنَّ تنوع الفعاليات أهم ما يميز هذا المهرجان بين الأدب بفروعه وأجناسه المختلفة ومعارض الكتاب والمسرح والسينما والموسيقى والتشكيل والندوات والحوارات والفقرات الغنائية وغيرها من الفنون التي تعبر عن التوجه المدني الحقيقي لهذه المدينة العريقة ببعدها التاريخي".

ويتابع: "نجد أنَّ هناك جهات ومنظمات مهمة داعمة لهذا المهرجان الكبير، كمنظمة اليونسكو والجامعة العربيَّة، وكذلك يتمُّ نقل فعاليات المهرجان محلياً وعربياً وعالمياً من خلال وسائل الإعلام المختلفة لتصل الصورة الحقيقيَّة المشرقة لشعب يتطلع للمستقبل بأمل وإصرار على البقاء والاستمرار من موطن الحرف الأول بابل الحضارة والتاريخ.

ويؤكد: أما بالنسبة لرؤيتنا وطموحنا هو أنْ تنعكس الصورة الإيجابيَّة والحضاريَّة للمهرجان بعين المتلقي من الجماهير التي ستكون حاضرة في هذا العرس الثقافي والفني الكبير، وألاّ يقتصر الإدراك والوعي الثقافي للجمهور على النخبة فقط، بل نطمح أنْ يكون لعامَّة الناس من خلال زيادة الوعي والتثقيف على إدراك المحتوى الهادف الذي يقدمه المهرجان لعامة الناس فتلقي وإدراك أي عمل ثقافي أو فني هو فنٌ بحد ذاته لا يجيده إلا من وصل إلى مراحل متطورة من الوعي الثقافي واتفق تماماً مع الجملة التي تقول "بالفن ترتقي الشعوب".

«الدراما التاريخية» في «بابل»

بابل: الصباح

نظمت إدارة مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية العاشر العديد من الندوات الثقافية في المسرح البابلي والمسرح الجنوبي وقاعة مردوخ، لنخبة من مبدعي الإخراج والتمثيل في الدراما منهم المخرج هاني لاشين، والمخرج عمر عبد العزيز، ومحمد فاضل، والفنانة فردوس عبد الحميد، ومنها ندوة بعنوان "الدراما التاريخية".

"الدراما التاريخية" هي نوع فرعي من دراما له تاريخ طويل تقوم فيه الموضوعات أو القضايا على أحداث تقوم بالأساس على الفصل بين زمنين، زمن القص وزمن القصة ذاتها. وعلى الرغم من ذلك، فإنَّ ذلك الفرق يكاد يتلاشى بغية العلاقات الجدلية التي يفرضها الكاتب المسرحي عند بنائه للنص الدرامي من جهة، ومن جهة أخرى، كونه من يدير أداء المشاهد القائم على إنشاء علاقة بين الماضي والحاضر، وهو ما يسمى بالزمن التاريخي والزمن الحالي، حيث زمن الكاتب وزمن المشاهد، بعبارة أخرى، زمن البناء والتقديم واستقباله.

والمخرج محمد فاضل الذي سيكون من ضيوف المهرجان هو من مواليد الإسكندرية عام 1938. تخرج في كلية الزراعة التي اشتهرت بدراسة العديد من الفنانين، في المرحلة الثانوية، كوَّنَ فاضل فرقة مسرحية مع مجموعة من الزملاء وكانوا يعرضون أعمالهم في الملاجئ. وكان أول أعماله الدرامية المسلسل الشهير القاهرة والناس عام 1972 والذي لاقى نجاحاً كبيراً عند عرضه.

كوَّنَ المخرج ثنائياً فنياً مع المؤلف أسامة أنور عكاشة، فقدما معاً مسلسلات عدة، منها: "أبنائي الأعزاء شكراً- 1979"، "وقال البحر- "1982"، "أبو العلا البشري بجزئيه- 1985 - 1996"، "عصفور النار- 1987"، "الراية البيضا- 1988"، "أنا وأنت وبابا في المشمش- 1989"، "النوة- 1991"، ولم يقتصر عمل محمد فاضل على التليفزيون فحسب، بل امتد إلى السينما أيضاً فقدم أفلاماً عدة.

من المهم الإشارة إلى أنَّ ضيفة المهرجان الممثلة فردوس عبد الحميد من مواليد 1947 وحصلت على بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية قسم التمثيل عام 1969، بدأت مشوارها الفني من خلال خشبة المسرح القومي، ثم قدمها المخرج كمال الشيخ في السينما لأول مرة في فيلم "على من نطلق الرصاص- عام 1975"، إلا أنَّ بدايتها الحقيقيَّة جاءت عقب مشاركتها في مسلسل "ميزو- عام 1977"، لتتوالى أعمالها بعد ذلك ما بين السينما والمسرح والتلفزيون، من أبرز أعمالها "الطوق والأسورة، الحريف، في مهب الريح".

أما المخرج المصري عمر عبد العزيز، فهو من مواليد العام 1953، تخرج في المعهد العالي للسينما قسم إخراج عام 1976 بتقدير جيد جداً. بدأ حياته المهنية مساعد مخرج لأخيه المخرج محمد عبد العزيز في أفلام، مثل: "عالم عيال عيال1976-"، "البعض يذهب للمأذون مرتين- 1978". وقد أخرج أولى أفلامه "دعوة خاصة جداً- 1982".

اتجه عبد العزيز منذ عام 2002 إلى الإخراج التليفزيوني بمسلسل "بين شطين وميه"، إلا أن ذلك لم يمنع استمراره سينمائياً حتى عام 2005 بفيلم "فرحان ملازم آدم".

ويذكر أن هاني لاشين، هو مخرج مصري من مواليد عام 1951 عشق السينما منذ الصغر وكانت له تجربة في التمثيل، وقد حصل على دبلوم المعهد العالي للسينما قسم الاخراج عام 1976، عمل في بداية حياته الفنية مساعد ومخرج مع حسن الامام ومخرجاً للأفلام التسجيلية وأولها التنمية الصناعية عام 1980، منتج ومخرج من خلال شركته السينمائية للأفلام التسجيلية، حيث قدم العديد من الأعمال منها: "الأراجوز، وأريد حبا وحنانا، وليه يا دنيا" وغيرها.

بروين حبيب
ضيفة بابل العاشر

بابل: الصباح

في إطار فعاليات مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية العاشر هذا العام، ضَيف المهرجان بروين حبيب هي شاعرة وناقدة بحرينية وخبيرة إعلامية من مواليد المنامة بالبحرين عام 1969، منحت فرصة في عمر الحادية عشرة من خلال مؤسسة الانتاج البرمجي المشترك لدول الخليج العربي بالعمل على الأداء الصوتي في برامجها الإذاعية والتلفزيونية، بعدها قدمت برامج للأطفال مثل "مجلة العصافير"، ثم انتقلت في العام 1999 إلى قناة دبي الفضائية وتزامن عملها مع دراستها.

وعملت بروين حبيب مقدمة برامج بدوام جزئي أثناء دراستها الجامعية، وصارت تقدم نشرات الأخبار الرئيسة، فضلاً عن برامج منوعة كالسهرات المشتركة وبرامج العيد وبرامج تعنى بالأطفال وغيرها اجتماعية. تفرغت حبيب كلياً للعمل في التلفزيون مع هذا الانتقال، حيث عملت مذيعة لنشرات الأخبار الرئيسة.

وبدأت في عامها الأول بالجامعة بعد أنْ شجعها الشاعر علوي الهاشمي على نشر خواطرها في صفحة حقيبة الأدب بمجلة "هنا البحرين"، ثم تطورت تجربتها من كتابة الخواطر إلى كتابة الشعر.

وقد تقلدت حبيب عدداً من المناصب الثقافية في الجامعة، حيث كانت رئيسة لنادي المسرح الجامعي، وعضوة بجمعية اللغة العربية، ومسؤولة الإذاعة بالجامعة، وفي الأخير رئيسة اللجنة الثقافية لنادي خريجي الجامعة.

ووسط كل هذا، تحوّلت حبيب من التمثيل إلى الشعر، ثم بكالوريوس في الأدب العربي والتربية، في جامعة البحرين، وماجستير في الأدب العربي والدراسة الأسلوبية في شعر نزار قباني من جامعة عين شمس في القاهرة، وهي حاصلة كذلك على درجة الدكتوراه في النقد الأدبي ودراسة في "لغة نص المرأة الشعري بالخليج" من عام 1975، إلى عام 2004 من جامعة الدول العربية في جمهورية مصر العربية.